

39) التعليق على صحيح البخاري كتاب الأيمان والنذور المجلس

الثالث والتسعون

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الثالث والتسعون مجالس القراءة والتعليق على صحيح الامام ابن عبد الله محمد ابن اسماعيل البخاري - [00:00:00](#) رحمه الله تعالى وكنا قد وقفنا على كتاب الايمان والنذور. فنبدأ على بركة الله ونسأله جل وعلا العلم النافع والعمل الصالح والبركة في الوقت والعمر لا الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له -

[00:00:21](#)

ولوالديه ولنا وللوالدين والمسلمين اجمعين باسانيدكم حفظكم الله الى الامام البخاري قال رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب الايمان والنذور نعم وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة -

[00:00:43](#)

مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفت

واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكرون - [00:01:12](#)

مم ولحدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنهما لم يكن يحنث في يمين قط. حتى انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين - [00:01:32](#)

فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني قوله رحمه الله كتاب الايمان الايمان جمع يمين وذكر اليمين جاء في القرآن الكريم وكذلك هو بمعنى القسم والحلف - [00:01:51](#)

وكلمة القسم ايضا جاء في كتاب الله عز وجل والحلف ايضا لكن الايمان اكثر ما يطلق في القرآن الكريم على ما يكون فيه الحنث وآ فسمي يميناً لان الانسان في اغلب احيائه - [00:02:14](#)

اذا اراد ان يقسم يمد يده اليمينى للمقسم اليه ويقول اقسم هذا تخريج ولا والثاني انه من قولهم ايمن الله اقسم بيمين الله فسمي يميناً لذلك واما النذور النذور جمع نذر - [00:02:35](#)

وهو ما اوجبه الانسان على نفسه الايمان ما اقسم عليه الانسان انه حصل وكذا وكذا او يحصل كذا وكذا القسم اما ان يكون على امر قد مضى واما ان يكون على امر - [00:02:58](#)

يأتي الامور الماضية التي يقسم عليها الانسان من قسمة الى قسمين قسم يكون مظنوناً وغالب ظنه انه حصل كذا وكذا ولم يكن قد حصل فهذا ليس فيه شيء فهذا ليس فيه شيء - [00:03:19](#)

وليس فيه كفارة لماذا؟ لانه حلف على غالب ظنه ما لم يترتب عليه حقوق للآخرين فاذا ترتب عليه حقوق للآخرين وحلف على غالب ظنه ثم بدا له خلاف ذلك فالواجب عليه البيان - [00:03:40](#)

واما اذا حلف على امر قد مضى فيما يتعلق بحقوق الناس كذبا وزورا فهذا هو شهادة الزور وهذا هو اليمين الغموس اذا اليمين الغموس يحلف على امر قد مضى هذه الارض لفلان - [00:04:02](#)

هذه زوجة فلان هذا بيت فلان فهذا اذا كان كذبا فانه يدخل في اليمين الغموس اما ما يكون مما يمكن فيه الكفارة فهو في امر

المستقبلي. في الامر المستقبل اذا حلف انسان على امر المستقبل - 00:04:24

كقوله والله لا اذهب الى بيت فلان او قال لزوجته والله لا تذهبين الى بيت فلان او قال لابنه والله لا اعطيك شيئا ثم بدا له ان يرجع في حلفه - 00:04:48

طبعاً هذا النوع من الحلف اقصد النوع اللي هو المستقبلي ايضاً منقسم الى ثلاثة اقسام قسم هو حلف على الطاعات فهذا يجب الوفاء به كقول الانسان والله لاصلين في الجماعة فهذا يجب الوفاء به - 00:05:05

ولا يجوز له ان يحنث فيه ولا ان يكفر لكن لو حلف على ان يفعل الطاعات الواجبة ثم حنث تجب عليه الكفارة الامر الثاني ان يحلف على امر هو من المندوبات او من المباحات - 00:05:28

فان حلف على المندوبات والمباحات فحلفه على المندوبات يندب له الوفاء به ويكره له الحي كقول الانسان والله لا قومن الليلة ثم لم يقم فعليه كفارة اليمين ما لم يعلق ذلك بمشيئة الله عز وجل - 00:05:49

والمباحات كقول الانسان والله لا اطعم من هذا الطعام ثم بدا له ان يطعم فانه ينظر ان كان خيراً يفعل الخير ويكفر عن يمينه وان كان مكروهاً فانه يكره له الحنف - 00:06:11

يكره له الحنث القسم الثالث اليمين على الامور التي تكون محرمة. كقول الانسان والله لا زورن لا ازور خالتي والله لا ازور المريض الفلاني فقطيعة الرحم والامور المحرمة المستقبلية يجب الحنث فيها. يجب الحنث فيها - 00:06:31

ولا يجوز الوفاء بها ما مناسبة ذكر كتاب الايمان والنذور بعد القدر مناسبة ان الايمان والنذور مقدرة وعلى الانسان ان يتحرى فيها الا يحلف والا ينذرا في الاصل ولهذا الاصل ان اليمين - 00:06:59

لا سيما اذا لم يكن من الامور الواجبة والمندوبة فاليمين الاصل فيه الكراهة وعليه قوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايامنكم لا تجعلوا الله عرضة لايامنكم. كذلك النذر ايضاً مكروه - 00:07:23

لا سيما اذا كان معلقاً فانه لا يستخرج به الا من البخيل اذا وجه ذكر كتاب الايمان والنذور بعد القدر ظاهر طيب لماذا ذكره قبل الفرائض فيه اشارة من المصنف رحمه الله ان من مات وعليه ايمان ونذور - 00:07:45

فان الواجب ها ايفاء ايمانه ونذوره فان كان مالياً وجب اخراج ذلك قبل قسمة الفرائض والله اعلم ثم قول المصنف باب قول الله تعالى يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم هذه الآية من سورة المائدة - 00:08:08

فيها دلالة على ان اليمين المنعقدة ما هي اليمين المنعقدة هي التي حلف فيها الانسان مريداً بها الحلف مريداً بها التأكيد مريداً بها التأكيد اما ما درج على اللسان مما صورته صورة يمين - 00:08:31

وليس المقصود منه القسم كقول الانسان والله رحنا عند فلان وشفنا فلان والله الحمد لله كانت الجلسة طيبة فهنا والله والله هذا يسمى بيمين اللغو هذا يسمى بيمين اللغو لا يؤاخذ الله العبد - 00:08:56

باليمين اللغو لان الله يقول لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم اذا جاء كلمة والله وبالله وتالله في درج الكلام ليس مقصوداً منه تأكيد الكلام وليس المقصود منه تأكيد المقسم عليه اذا ليس هذا قسماً - 00:09:17

بل قسموا لابد له من امرين. من لفظ القسم واردة التأكيد من لفظ القسم واردة التأكيد فاذا خلا لفظ القسم ولم يكن موجوداً فان اكد الكلام بغير اليمين فليس بيمين - 00:09:43

بقول الانسان جاء زيد جاء زيد هذا كلام مؤكد لكنه ليس يميناً وان كان مؤكداً باليمين ولكنه وان كان مذكوراً فيه اليمين ولم يرد التأكيد وانما جاء اليمين في درج الكلام كقوله والله بكرة بنروح عند فلان - 00:10:03

والله اذا جينا نبي نقول له كذا وكذا فهذا يمين من اللغو هذا يمين من اللغو ويعرف بان الرجل حينما يقوله لا يريد تأكيد اليمين اما الايمان المنعقدة فهي التي فيها الكفارة اذا لم يفي بها الانسان - 00:10:27

ما هي كفارة الايمان المعقدة ذكرها الله في كتابه بطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمونه اهلك اوسق بمعنى اعدل طعام اي اكثره استخداماً واوسطه طبيباً ووسطية من جهتين من جهة الاستخدام - 00:10:48

اكثر شيء تأكلونه ومن جهة الجودة اوسط شيء تجدونه واضح يا ابو ايوب؟ ما معنى اوسط من جهتين اوسط بمعنى اكثر شيء تستخدمونه ها واوسط بمعنى اوسط شيء تجدونه ولا يكون الطعام النادر - [00:11:09](#)

ها ولا يكون طعاما رديا اذا من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم. المقصود بالكسوة ما يستتر بعض اعضاء البدن كثوب او عمامة او عباية ونحو ذلك او تحرير رقبة وهو العبد او الامان - [00:11:32](#)

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانه. اذا في في الثلاث الاول الانسان مخير يبدأ بايهما شاء. الطعام كسوة تحرير رقبة. تحرير رقبة كسوة اطعام هو مخير كما قال ابن عباس كل او في القرآن فهو - [00:11:56](#)

للتخيير مر معنا في كتاب الامتاع كل او في القرآن فهو بمعنى ايش بمعنى التخيير اما قوله فمن لم يجد فهذا للترتيب فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة ايمانكم اذا حلفتهم واحفظوا ايمانكم - [00:12:18](#)

ما معنى واحفظوا ايمانكم له معنى ان الاول احفظوها فلا تحنثوا فيها. هذا معنى واحفظوا ايمانكم. احفظوها ولا تحنثوا فيها. فان حنثتم فاحفظوها بكفارة اليمين اذا الاول احفظوها لا تحنثوا فيها - [00:12:39](#)

فان حنثتم فكفروها ويدخل ايضا في هذا المعنى لا تنسوها ها بعض الناس بس يحلف ويمشي ما يدري كم حلف. بعدين يجي يقول لك يا شيخ تراني حلفت بس ما ادري كم مرة. ما يصير هذا الكلام. احفظوه اي - [00:13:06](#)

المعنى الثاني واحفظوا ايمانكم اي لا تحلفوا الا عند الحاجة والضرورة. ولهذا كما قلنا الاصل ان اليمين لغير حاجة مكروه ثم قال تعالى كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تشكر سبحانه الله - [00:13:27](#)

ما ابلغ كلامه سبحانه في اية واحدة بين كل ما يتعلق باليمين. في اية واحدة لو جلسنا من هنا الى المساء نذكر ما يتعلق بهذه الاية بانواع الدلالات ما استطعنا ان ننتهي - [00:13:49](#)

ثم ورد المصنف رحمه الله حديثا من طريق شيخه محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبدالله وهو ابن المبارك المروزي قد اتفقنا على هذا ان محمد بن مقاتل ابو الحسن المروزي قال اخبرنا عبد الله بن مبارك المروزي - [00:14:07](#)

قال اخبرنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة هذا سند كثير ما يرد عند البخاري محمد ابن مقاتل ابو الحسن عن عبدالله هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:14:29](#)

ان ابا بكر الصديق رضي الله لم يكن يحنث في يمين قط معناه انه ايش؟ يحافظ على ها يمينه هذا من من معاني المحافظة على اليمين. لم يكن يحنث في يمين قط - [00:14:44](#)

حتى انزل الله كفارة اليمين اذا لما انزل الله كفارة اليمين وقال لا احلف على يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عنيمي فلو قال انسان والله لا ازور فلانا غدا - [00:15:01](#)

ثم بدأ له ان الزيارة فلان غدا هو من الخير فليكفر عن يمينه وليأت الذي هو خير. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل قال حدثنا جرير ابن حازم - [00:15:21](#)

قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبدالرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها. وان اوتيتها من - [00:15:38](#)

اي مسألة اعنت عليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك الوقت الذي هو خير الشاهد من هذا الحديث هو تأكيد وبيان معنى واحفظوا ايمانكم. الاصل ان الانسان اذا حلف على يمين - [00:15:59](#)

فانه يحفظه ثم اذا رأى غيرها خيرا منها كفر عن يمينه ويأتي الذي هو خير. اورده من طريق الشيخ ابو النعمان محمد للفظل وهو يلقب بعارم ثم قال حدثنا جرير ابن حازم قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد الرحمن بن سمر هذا اسناد رباعي - [00:16:18](#)

اذا من الاسانيد الرباعية عند الامام البخاري ابو النعمان محمد ابن الفضل عن جرير ابن حازم عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمر. هنا الحسن هو من؟ ابن ابي الحسن - [00:16:42](#)

البصري ابو سعيد رحمه الله تعالى من كبار التابعين يقول حدثنا عبد الرحمن بن سمرة ها في التصريح بايش؟ بالسماع اذا معناه قطعاً

ان عبدالرحمن ان الحسن سمع من عبد الرحمن - 00:16:56

ابن سمرة الا حديث العقيدة ففيه خلاف بين العلماء كما تعلمون نعم قال حدثنا ابو النعماني قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن ابي بردة عن ابيه رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه - 00:17:15

وسلم في رهط من الاشعريين استحملة. فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه. قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث. ثم فاوتي بثلاث زوج غر الذرى فحملنا عليها فلما انطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا - 00:17:33

اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحملة فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا. فارجعوا بنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فنذكره. فاتيناه فقال قال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله واني والله ان شاء الله لاحلف على يمين فارى - 00:17:53

وغيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرته عن يميني. اورد هذا الحديث من طريق الشيخ ابو النعمان مر ذكره قال حدثنا حماد بن زيد وهو البصري عن غيلان ابن جرير الازدي البصري عن ابي بردة - 00:18:13

ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه وابو بردة مشهور بكنيته وقد اختلف في علمه في في اسمه فقليل الحارث وقيل عامر وهو اقرب وانه مشهور بكنيته وقيل انه عابر ابن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه. وابو موسى الاشعري هو عبد الله - 00:18:33

ابو موسى الاشعري هو عبد الله ابن قيس الاشعري الصحابي الجليل استخدمه النبي صلى الله عليه وسلم واستخدمه عمر واستخدمه علي رضي الله تعالى عنهم اجمعين. قال هنا في الحديث - 00:18:54

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يحلف والله لا احملكم ها والله لا احملكم هنا حلف انه لا يحمله ثم قال وما عندي ما احملكم عليه بين لي ماذا حلف. اذا هذا يمين معلل - 00:19:12

طيب هنا السؤال هل اليمين المعلل اذا انتفت علته ينتفي اليمين او يكفر مثلا قال والله لا اعطيك لانك لست بمحتاج فتبين له انه محتاج الان هو حلف لعله. فانتفت العلة فهل يبقى اليمين - 00:19:30

هذا الحديث يدل على ان العلة وان انتفت فان اليمين يكفر عنه واضح؟ هذي مسألة مهمة ترى يعني بعض الفقهاء غلطوا فيها هذا الحديث واضح ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ والله لا احملكم - 00:19:53

ثم بين علة ايش؟ يمينه فقال وما عندي ما احملكم عليه. الواو هنا واو حالية. اي والحال الذي حملني على قول ما احملكم انه ليس عندي ما احملكم عليه قال ثم لبثنا ما شاء الله ان نلبث ثم اتى بثلاث ذود غر الذرى - 00:20:12

تعرفون الغرة ها يا شباب البياض في الجبين صح؟ الغرة هنا قال غر الذرة ما قال غر الجبهة. ها؟ اذا ما الذرة جمع ذروة وزير الوهم وهي اعلى مكان في الابل. شنو على مكان في الابل؟ السلام. سلام. اذا غر الذرة يعني بيض السلام - 00:20:33

فهنا هذه الذرة يعني يبيض الاسنة واضح غر الذرة بيض الاسلمة يعني معناتها من بعيد تميزها. بثلاث ذود ذود ابروس مثل ما قلت ثلاث روس ها بثلاث ذود غر الذرى فحملنا عليها - 00:20:58

فحملنا عليها قال خذوها واركبوها فلما انطلقنا قلنا وقال والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحملة فحلف الا يحملنا ثم تذكروا يمين النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:17

هنا ما الذين يستفيدوا من هذه الفائدة؟ والله لا يبارك لنا فيه فائدة ان اليمين ان اليمين اذا وجد في مال فلم يحنت فيه انه لا يبارك للانسان فيه فينبغي الانسان يبين - 00:21:31

هذه مسألة مهمة لو قالك شخص والله لا اعطيك ثم اعطاك ذكره بيمينه لانه ان كفر ببارك لك فيه. قال فاتيناه فذكرناه فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم. يعني انا ما كان عندي شيء احملكم. الله اللي جاب لكم هذه الرؤوس - 00:21:49

واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير. اذا فيه انه كفر عن يميني واتى الذي هو خير. نعم. او قال اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني. ما الذي نستفيده من او هنا - 00:22:13

كأن البخاري رحمه الله قصد ذكر او هنا يا محمد قصد قصد ذكر او اي بمعنى ان الامر سيان. اتيت الامر ثم كفرت او كفرت ثم اتيت الامر فهنا هذه - 00:22:32

يعني البخاري رحمه الله يرى ان الرواية محفوظة هكذا وهكذا فعلى هذا ايهما الصحيح؟ الفقهاء اختلفوا الصواب ان الامر فيه ها سعة لهذه الرواية تدل على ذلك تكفر ثم تأتي الذي هو خير. تأتي الذي هو خير ثم تكفر الامر فيه صيام. نعم. قال رحمه الله حدثني - [00:22:48](#)

هم لا هو حلف في الاول الان هنا هذا استثناء الحلف الثاني مو على الاول. نعم. ولا شك ان الانسان اذا قال ان شاء الله خلاص الان لا حث في اي يمين مستقبلي اذا قلت ان شاء الله لا حثتفي. نعم - [00:23:17](#)

قال رحمه الله حدثني اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا الهمام لمنبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:23:36](#)

نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يرج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارة التي افترض الله عليه - [00:23:51](#)

قال حدثني اسحاق يعني ابن ابراهيم قال حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا معاوية عن يحيى العكرمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:10](#)

من استلج في اهله بيمين فهو اعظم اثما لير يعني الكفارة قوله رحمه الله تعالى هنا حدثنا اسحاق ابن ابراهيم وابراهيم والحنظلي ها اه ان الاسناد يمانى قال اخبرنا عبد الرزاق وابن همام الصنعاني - [00:24:23](#)

قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد الصنعاني عن همام ابن منبه الصنعاني قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة آ لما يقول همام بن منبه هذا ما حدثنا به ابو هريرة معناه انه يحدث من صحيفته - [00:24:45](#)

طيب ما الفرق بين رواية الامام البخاري من طريق عبد الرزاق عن همام عن ابي هريرة وبين رواية مسلم عن من طريق شيوخه عن عبد الرزاق عن همام يعني الان - [00:25:02](#)

الامام البخاري يروي احاديث من طريق اسحاق ابن ابراهيم وغيره عن عبد الرزاق عن همام ابن منبه عن ابي هريرة ومسلم يروي من طريق اسحاق ابن ابراهيم ويحيى ابن اه النيسابوري عن عبد الرزاق عن همام ابن المنبه عن ابي هريرة ما الفرق بين - [00:25:17](#)

روايتين الفرق ان مسلما روى جميع صحيفة همام ابن منبه عن ابي هريرة بدون انتقاء من اوله لاخره من اولها الى اخره. وروى الصحيفة اما مسلم اما البخاري فانتقى من الصحيفة الاحاديث التي هي على شرطه واضح - [00:25:35](#)

فصار هو اجود منو اللي اجود بخاري. نعم. قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي ما يقول وفيه خلافا لمسلم. المسلم يقول ما حدث وفيه لانه روى الصحيفة كاملة - [00:25:59](#)

ويذكر وجه الشاهد لان البخاري آ الصحيفة ما سمعت مرة واحدة الصحيفة ما سمعت مرة واحدة علشان نقول اه اسناد واحد. هو مو اسناد واحد مثلا عبد الرزاق عن معمر عن همام ابن منبه - [00:26:16](#)

طيب هل عبد الرزاق عن معمر منبه سمعوا الصحيفة مرة واحدة وخلص؟ لا لذلك البخاري ينتقي ينظر ما هي الاسانيد التي فيها ما هي الاسانيد التي فيها متابعات لهمام ابن منبه - [00:26:40](#)

ومعمر وعبد الرزاق فيريدها قال هنا اه يعني طبعا الجهة الاولى ليس فيه اشكالية ليس فيه شاهد للحديث وانما الذي بعده. وقال رسول الله اي بالاسناد السابق وقال رسول يعني بالاسناد السابق ما الذي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:56](#)

قال والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليها اذن يعني الانسان اللجاجة هي الخصومة اللجاجة هي الخصومة. اي والله لن يقع احدكم في خصومة - [00:27:18](#)

بيمينه في اهله اثم له عند الله من ان يعطي كفه. يعني كفارة ما فيها اثم كفارة فيها بر وطاعة. اما وقوع الخصوم بينك وبين اهلك على يمين هذا ما هو طيب - [00:27:40](#)

معناته ايها افضل؟ ما يؤدي الى الخصومة واللجاجة ولا ما فيه كفارة يمين لا ما فيه كفارة يمين خير. ثم اورد رحمه الله اه الحديث من طريق اخر عن ابي هريرة قال حدثنا اسحاق يعني ابراهيم قال حدثنا محمد بن صالح قال حدثنا معاوية بن سلام - [00:27:56](#)

اللاهاني عن يحيى وهو يحيى ابن ابي كثير اليماني عن عكرمة عكرمة مولى آآ ابن عباس اكرمة القرشي آآ ابو عبد الله مولى عبد الله ابن عباس عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:28:16](#)

اه عبدالرحمن بن صخر الدوسي حافظ الصحابة واكثرهم رواية قال صلى الله عليه وسلم من استلذ في اهله بيمين فهو اعظم اثما ليبر يعني ذي الكفارة بعض الناس هشك يقول انا حالف ما يا ابن الحلال انا حالف خلاص - [00:28:37](#)

يا اخي الخصومة التي تؤدي الى النزاع والشقاق شر من كفارة اليمين. نعم قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويم الله. قال حدثنا قتيبة بن سعيد عن - [00:28:56](#)

اسماعيل ابن جعفر عن عبد الله ابن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته - [00:29:15](#)

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم فقال صلى الله عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امرأتي امرأته فقد كنتم تطعنون في في امرأة ابيه نعم فقد كنتم تطعنون في امرأة ابيه من قبل - [00:29:29](#)

ويم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس اليه وان هذا لمن احب الناس الي بعده اه قول البخاري باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله - [00:29:52](#)

فيه دلالة على جواز الحلف بيد الله عز وجل ويمينه سبحانه وتعالى ومثل هذا فيه الدلالة على القسم بالصفات كما لو قال الرجل اقسم بوجه الله اقسم بيمين الله لان ايم الله معناها ايمن الله - [00:30:07](#)

او يمين الله ثلاث لغات اي ايمن يمين. واضح؟ هو بمعنى واحد ايمن الله ها ايم الله يمين الله هذه الثلاث بمعنى واحد طيب لو قال اقسم بذات الله ايضا قسم - [00:30:27](#)

لو قال اقسم بعلم الله قسم لو قال اقسم بحياة الله قسم لو قال اقسم بكلام الله قسم ولهذا نقل غير واحد من اهل العلم منهم الحافظ ابن قدامة الاجماع على جواز القسم - [00:30:48](#)

باسماء الله وصفاته على جواز القسم باسماء الله وصفاته هذا مراد البخاري رحمه الله لان كلمة ايم الله غريبة عند الناس يقول شلون نحلف بايم الله؟ لا ايم الله يعني يمين الله - [00:31:06](#)

فهو حلف بوصف من اوصاف الذات العلية وصف قائم ها بالذات الالية نعم هذا مو دعاء هذا استغاثة اذا انت تريد شيء خاص من الدعاء والاستغاثة لكن لو قال انسان يا رحمة الله ما يجوز لماذا؟ لان الله هو الذي يستغاث به - [00:31:22](#)

اما الصفات فهي قائمة في الذات لكن لو انه قدم الصفة على سبيل التوسل يا رحيم ارحمني هذا امر حسن يا غفور اغفر لي هذا امر مطلوب فرق بين الامرين - [00:31:56](#)

لا يجوز للانسان ان يقول يا وجه الله الا على معنى من يقول ان الوجه بمعنى يطلق بمعنى الذات وهذا كلام حق ان الوجه قد يطلق بمعنى الذات بدلالة الالتزام عند الناس - [00:32:14](#)

ها نفرق بين الدعاء بالصفة وبين التوسل بالصفة ها عندنا امران اعوذ بعزة الله وقدرته هذا يسمى توسل بصفة الله عز وجل وليس دعاء بالصفة اما دعاء بالصفة ان يقول الانسان - [00:32:30](#)

يا قدرة الله اغثني ما يجوز هذا هذا لا يجوز بالاتفاق فرق بين الامرين ليه السبب انك انت صرت اصبحت تدعو بالصفة ما تدعو الله اما التوسل بالصفة فهو تقرب الى الموصوف به - [00:32:52](#)

فرق بين الامرين لا استغفر ربك يا شيخ كيف صفة ذات الله العلم علم الله هو نفس ذات الله اذا صرنا نفس المعتزلة. المعتزلة يقول العلم عين الله سما عين الله البصر عين الله ما في - [00:33:14](#)

الفرق عندهم بين الصفة والموصوف هادي مسألة اخرى القول في الصفات كالقول في الذات في ايش في باب ان بابهما واحد لا يجوز القياس فيهما ولا الدخول بهما بالتشبيهات والتمثيلات والقياسات - [00:33:30](#)

شلون ما فهمت انت ادخلتنا الحين في مسائل وحدة ورا الثانية واكيد ما راح تفهم اه دائما الانسان لما يكون في ذهنه شي معين افهم

المعين لا تمشي ورا اللي بعده - 00:33:50

لك اذا مشيت ورا اللي بعده لن تفهم الاول اصلا الان خلني اقول لك شي لما يقول العلماء الباب في الصفات كالقول في الصفات كالقول في الذات يعنون في مسألة القياس - 00:34:01

يا ايها الجهمي هل تعقل ذات الله؟ كيف هو؟ يقول لا اعلم. قل له اذا الصفات نحن لا نعلم. بس انتهى نجي ندخل هذا في مسائل اخرى يصير بعدين نقول اه اذا كان يجوز ان اقول انا اصلي لله انا اصلي لعلم الله شنو هذا - 00:34:15

هذي جديدة هذي ما سمعنا فيها شلون تصلي لعلم الله يقول لك علم الله صفة الله صفة الله هو الله لا صفة الله هو الله هذا قول المعتزلة بعيني المعتزلة يقولون لا يجوز ان نفرق بين الصفة والموصوف من هذه الحيثية. فالسمع عندهم هو عين الله والبصر -

00:34:33

الله لا نحن نعلم ان الصفات قائمة بالذات لكن قيامها بالذات لا يعني انها مستقلة لا لانها ذوات اخرى عياذا بالله وفي نفس الوقت لا يعني انها عين الصفة الاخرى. والا ما صار معنى لوجود الصفات - 00:34:57

وين رحنا الحين؟ ما ادري قوله رحمه الله باب قول النبي وامام الله عرفنا لماذا اورده لبيان جواز الحلف بصفات الله عز وجل اورده حديثا من طريق شيخه قتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن الطريف البغلاني ابو رجا الخولاني - 00:35:15

امام بلدنا عن اسماعيل ابن جعفر آ عن عبد الله بن دينار المكي عن ابن عمر عبد الله ابن عمر المدني احد العباد الى الاربعة واحد السبعة الكثيرين من رواية الحديث - 00:35:36

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة ابن زيد. اما رأي جعله اميرا وهو صغير السن في الثامنة عشر - 00:35:50

وفي القوم عمر وفي القوم عمر وجلة الصحابة فطعن بعض الناس في امرته ها امرتي امرته اي في كونه يصبح اميرا هذا معنى في امرته اي في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان كنتم تطعنون في امرته - 00:36:05

في امرته او في امرته يجوز فيه الوجهان. يجوز فيه تقول في امرته ولكن الافصح الاتيان بهزمة القطع لانها في الاصل ثابتة للامارة ها والامارة تقول في امرته فقد كنتم تطعنون في امرة ابيه من قبل يعني زيد ابن حارثة - 00:36:34

ثم قال ويم الله كويم الله وايم الله يجوز فيه الوجهان واضح ويم الله بالتسهيل وايم الله يجوز فيه الوجهان ان كان له خليقا للامارة خليقا بمعنى حقيقا ووزنها خليقا بمعنى حقيقا معنى ووزنا - 00:37:00

خليقا او خليقا بمعنى جديرا للامارة وان كان لمن احب الناس اليه وان هذا لمن احب الناس الي بعده. لذلك سمي اسامة حبوا رسول الله وابن حب رسول الله صلى والشاهد في حلفه بويم الله. نعم - 00:37:29

قال رحمه الله باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده قال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي صلى الله عليه وسلم لاه الله اذا - 00:37:52

يقال والله وبالله وتالله قال حدثنا محمد بن يوسف قال عن سفيان عن موسى ابن عقبة عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب - 00:38:12

قال حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده - 00:38:29

والذي نفسي بيده لتنفق كنوزهما في سبيل الله قال حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيبا الزورية قال اخبرني سعيد ابن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا هلك كسرى فلا كسرى بعده اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده. والذي نفس محمد بيده لتنفق - 00:38:45

ان كنوزهما في سبيل الله. قوله باب كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي. اي الصيغة التي يحلف بها الصيغة اللفظ الذي يحلف به عليه الصلاة والسلام - 00:39:07

وقال سعد يعني ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وهذا جاء موصولا عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده هذا حلف باي شيء - [00:39:23](#)

هذا حلف بصفة فعل من افعال الربوبية والذي نفسي بيده نفوسنا بيد الله عز وجل اذا هذا حلف يجوز ان الانسان يحلف بافعال الله المختصة به. كان يقول والذي ينزل المطر - [00:39:39](#)

ها والذي يجري السحاب والذي اقام السماء بغير عمد ومن اهل العلم من قال ان هنا ليس حليفا بالفعل وانما حلف بالفاعل لان كلمة الذي اسم موصول يدل على آ الله عز وجل هذا كلام صحيح - [00:40:02](#)

وليس المقصود مجرد الفعل قطعا المقصود الفاعل قال والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر رضي الله عنه عند النبي صلى الله عليه وسلم لا الله اذا البخاري رحمه الله - [00:40:24](#)

فهم بعض الشراح انه يريد بهذه العبارة جواز القسم بكلمة هلاي وهذا غير صحيح ما اراد البخاري هذا وانما اراد التنبيه ان هذا وقع عند النبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:46](#)

وليس بيمين لا هالله اذا طيب ما معنى هاء هنا من اهل العلم من قال ها بمعنى الواو فهذي معنى الواو ومن اهل العلم من قال لا الهاء هنا بمعنى التنبيه - [00:41:01](#)

لا اليس الامر كما تقول ها انبهك واذكرك بالله اذا يعتمد الى اسد من اسد الله ورسوله الى اخر الحديث على كل حال الذي يظهر لي والله اعلم ان كلمة الله هذه من الكلمات المجملة - [00:41:21](#)

والقاعدة ان الكلمات المجملة في الايمان ليست بيمين الا مع نية الرجل اليمين كل لفظ ليس صريحا في اليمين لا يكون يمينا الا بنية الرجل اليمين كل لفظ مجمل ليس بيمين لا يكون يمينا الا - [00:41:50](#)

مع النية. اما الالفاظ الصريحة ما تحتاج الى نية الا اذا زعم انه اراد لغو الكلام لذلك قال البخاري بعده يقال والله وبالله وتالله هل مراده الكلمات اربعة هل الله - [00:42:13](#)

والله بالله تالله او مراده الكلمات ثلاث والله بالله تالله طبعاً اتفق الفقهاء ان الواو واو القسم يدخل على اي اسم وعلامة القسمية فيه ان الاسم الذي بعده مجرور ان الاسم الذي بعده مجره - [00:42:30](#)

اما اذا كان عطف او مستأنفا فعلاقة العطف ان الاسم الذي بعده يكون كالمعطوف عليه وعلامة واو الاستئنافية ان الاسم الذي بعده مرفوع ان الاسم الذي بعده مرفوع. وهكذا الواو الحالية وغيرها كما هي معروفة في معاني الحروف - [00:42:53](#)

قرأت من كتاب معاني الحروف هذا كتاب مهم ترى طالب العلم ينبغي عليه ان يقرأ كتاب معاني الحروف ويقرأ شرح مئة عامل هذه اشياء مهمة وبالله وتالله قال بعض اهل العلم ان البائضا - [00:43:19](#)

من حروف القسم ويقول تقول بالله وبالرحمن واما التاء فمخصوص باسم الله التاء مخصوص باسم الله ولم يسمع في غيره لم يسمع تال الرحمن. طيب لو استخدمه الناس؟ فهم وما استخدموا فيه - [00:43:38](#)

اورد فيه المصنف رحمه الله عدة احاديث اه للدلالة على كيفية يمين النبي صلى الله عليه وسلم الاول من طريق شيخه محمد ابن يوسف وهو الفريابي فرياب حاليا واقعة بين هرات - [00:44:00](#)

وبين آ بلخ في افغانستان. قال عن سفيان وهو ابن سعيد ابن مسروق الثوري عن موسى ابن عقبة عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله ابن عمر وسالم - [00:44:17](#)

احد الفقهاء السبعة في زمن التابعين على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم. قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب شلون لله ومقلب القلوب؟ لا ومقلب القلوب - [00:44:34](#)

مم ممكن يكون تنبيه للسهم لا ليس الامر كما تقول انت انتبه ومقلب القلوب الامر ما اقوله وانا وعلى هذا نفسر جميع القرآن لا اقسام بيوم القيامة ثم حين درج الكلام اصبح الكلام موصولا. لا اقسام ها المد هذه الفاصلة للدلالة على - [00:44:58](#)

ان لا هذي لنفي امر قد سبق الكفار يقولون ما في قيامة. قال الله لا كلامكم باطل. اقسام بيوم القيامة معناته في يوم قيامة. فاذا لا

نقول نفي لما كلام قد سبق ننبه عليه - 00:45:25

المتكلم او السامع ومقلب القلوب هذا هو القسم. ومقلب القلوب قسم الفاعل هو الله عز وجل وفيه بيان وصف فعل من افعاله. ثم ورد رحمه الله تعالى حديثا من طريق شيخه موسى - 00:45:43

وهو ابن اسماعيل آ المعروف بالتبوذكي موسى ابن اسماعيل التبوذكي قال حدثنا ابو عوانة وهو الوراق ابن عبد الله ليشكر عن عبد الملك ابن عمير عبد الملك ابن عمير عن جابر ابن سمرة رضي الله عنه هذا اسناد رباعي - 00:46:03

ها استاذ رباعي موسى عن اه حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده واذا هلك كسرى فلا كسرى بعده والذي نفسي بيده - 00:46:27

هذا هو وجه الشاهي ثم اورد رحمه الله حديثا ثالثا من طريق الشيخ ابو اليمان وهو الحكم ابن نافع الحكم ابن نافع قال اخبرنا شعيب ابن ابي حمزة عن الزهري - 00:46:43

محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب الزهري ابو بكر قال اخبرني سعيد المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال والشاهد في الحديث قوله والذي نفس محمد بيده وسبق معنى الحديث. نعم - 00:47:00

قال رحمه الله حدثني محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد - 00:47:17

ي كيف يخدم يا امة قالت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد نعم. والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتكم قليلا. اورد هذا الحديث لان فيه شاهد على بيان - 00:47:32

هيئة من او لفظة من الفاظ يمين النبي صلى الله عليه وسلم والله كلمة والله هذا هو وجه الشاهد من الحديث ومر معنا الحديث ومحمد هو ابن سلام البيكندي وهو من اوائل شيوخ البخاري - 00:47:54

سمع منه قبل البلوغ محمد ابن سلام البيكندي وعبد ابن سليمان عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة مر ذكرهم وعائشة والصدیق بنت الصديق رضي الله تعالى عنها افقه نساء العالم - 00:48:09

امين افقه نساء العالمين. واكثر نساء العالمين رواية ودراية نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم هو اخذ بيد - 00:48:25

عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا او الذي نفسي بيده - 00:48:55

حتى اكون احب اليك من نفسك. فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي. قال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر اورد هذا الحديث وجه الشاهد فيه قوله لا والذي نفسي - 00:49:10

بيده اورده من طريق الشيخ يحيى ابن سليمان قال حدثنا ابن وهب وهو عبد الله ابن وهب المصري قال اخبرني حيوة وهو ابن شريح المصري قال حدثنا ابو عقيل زرت - 00:49:27

ابن معبد المصري انه سمع جده عبد الله ابن هشام القرشي الصحابي الجليل لكنه مصري سكن مصر فالاسناد كلهم مصريون. نعم يعني مو بس حنا بغلان عندنا احاديث حتى انتم ها - 00:49:41

طبعنا اسانيدكم اكثر من اسانيدنا. نعم. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة رضي الله عنه وزيد ابن خالد - 00:49:57

رضي الله عنه انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقضي بيننا بكتاب الله وقال الاخر هو افقهما. اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله - 00:50:15

واذن لي ان اتكلم. قال تكلم. قال ان ابني كان عسيفا على هذا. قال مالك والعسيف الاجير. زنى بامراته فاخبره فاخبروني ان على ابن

الرجم فافتديت منه بمئة شاة وجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما ان ما على ابن - 00:50:32

جلد مئة وتغريبه عام وانما الرتم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله.

اما غنمك وجاريتك فرد عليك. فجلد ابنه مائة - 00:50:52

عاما وامر انيس وامر حشومة عليك وامر انيس الاسلمي وامر انيسا الاسلمي ان ياتي امرأة الاخر فان رجما فاعترفت فرجما. حطها

زنجيل فالشاهد من هذا الحديث بيان آآ قسم النبي صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بامى هنا بمعنى حرف التنبيه - 00:51:09

فيهن للاعراض عما سبق ها اما حرف تنبيه الاعراض عما سبق. والذي نفسي بيده هذا هو وجه الشاهد من الحديث. واورده من طريق

الشيخ ابن عبد الله ابن عبد الله ابن اويس لويس - 00:51:38

عن اه ابن اه خاله او ابن عمه حدثني ما لك ومالك ابن انس اه ابو عبد الله الاصبحي المدني عن ابن شهاب مر ذكره عن عباد الله ابن

عبد الله ابن عتبة ابن مسعود عن ابي هريرة وزيد ابن خالد رضي - 00:51:56

الله تعالى عنهما نعم قال رحمه الله حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد

الرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ارايتم ان كان اسلم - 00:52:14

صاروا مزينة وجهينة خير من من تميم وعامر بن صعصعة وغطفان وغطفان واسد وخابوا قالوا نعم فقالوا الذي نفسي بيده انهم خير

منهم آآ الشاهد من الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده هذا هو وجه الشاهد من الحديث ومر معنا الحديث

اورده من - 00:52:37

شيخه عبد الله بن محمد وهو المسند البخاري قال حدثنا وهب وهو وهب ابن جرير البصري قال حدثنا شعبة بن الحجاج البصري ابو

يزيد عن محمد ابن ابي يعقوب عن عبد الرحمن ابن ابي بكرة - 00:53:03

عن ابي بكرة رضي الله تعالى عنه وابو بكر مشهور بكنيته. واما اسمه فهو نفيح ابن الحارث لماذا سمي بابي بكرة؟ لانه في غزوة

الطايف لما حصل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:25

ثقيفة وهوازن اسلم واراد ان يهرب منهم وكان في داخل الحصن فاخذ بكرة من بكرات الدلو ثم علق به حبلا ثم نزل من القصر فسمي

ببكرة من يومها واسمه نفيح - 00:53:41

ابن الحارث رضي الله تعالى عنه. نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليمامة قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد

الساعدي رضي الله عنه انه اخبره - 00:53:58

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي الي قاله

صلى الله عليه وسلم افلا قعدت في بيت ابيك وامك؟ فنظرت ابيهدى لك ام لا؟ ثم قام رسول الله صلى الله عليه - 00:54:13

عشية بعد الصلاة فتشهد واثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فيأتينا فيقول هذا من عملكم وهذا اهدي

الي وهذا اهدي لي افلا قاعد في بيت ابيه وامه؟ فنظر هل يهدى له ام لا؟ فوالذي نفس محمد بيده لا يغفل - 00:54:33

واحدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيامة يحمله على عنقه. ان كان بغيرا جاء به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار. وان كانت

شاة جاء بها تيعر فقد بلغت - 00:54:58

فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده حتى انا لننظر الى عفرة بطيه. قال ابو حميد وقد سمع معي زيد ابن ثابت

من النبي صلى الله عليه وسلم فسלוه - 00:55:18

اه الوجه الشاهد من الحديث حلف النبي صلى الله عليه وسلم فوالذي نفس محمد بيده هذا وجه الشاهد من الحديث ومر معنا ذكره

كثيرا اورده من طريق شيخ ابو اليمان مر ذكره وشعيب مر ذكره عروة ذكره. عن ابي حميد الساعدي - 00:55:33

وهو صحابي جليل معروف بكنيته واختلف في اسمه نعم. هنا قول ابو حميد ثم رفع رسول الله يده حتى انا لننظر الى عفرة يبطيه

يعني رفع يده هكذا فقد بلغت فقد بلغت فيرى بياض الابط اذا رفع يده. نعم - 00:55:52

قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرني هشام هو ابن يوسف عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال ابو

القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو تعلمون ما اعلم لبيكنم كثيرا ولضحكتكم قليلا - [00:56:13](#)
هذا الحديث اه مر معنا لكن هناك من اسناد هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة وهنا الاسناد اورده رحمه الله من طريق ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام وهشام في هذه الطبقة اللي هي الثانية - [00:56:32](#)

آ هو ابن يوسف الصنعاني لانه قال هشام هو ابن يوسف يعني صنعاني عن معمر عن همام اذا صار هنا متابع لعبد الرزاق نعم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمى انت ذكرت محمد قلت كيف هذا ما حدث؟ شوف الان جات متابعة الان -

[00:56:51](#)

لعبد الرزاق لان عبد الرزاق اورد الصحيفة بالكامل اما البخاري لا لابد ان يجد متابع لعبد الرزاق نعم قال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا اعمش عن المعروض عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو يقول في ظل الكعبة هم الاخسرون - [00:57:12](#)
ورب الكعبة هم الاخسرون ورب الكعبة. قلت ما شأني ايرى في شيء؟ ما شأني فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم؟ بابي انت وامي يا رسول الله؟ قال الاكثرون اموالا - [00:57:33](#)
الا من قال هكذا وهكذا وهكذا الشاهد فيه ورب الكعبة ورب الكعبة ها اذا يجوز للانسان ان يحلف ويقول ورب الكعبة يقول ورب الرسول او رب السماء هذا قسم جائز هذا المقصود الذي لاجله اورد البخاري رحمه الله هذا الحديث من طريق شيخه عمر ابن حفص ابن غياث الكوفي عن - [00:57:50](#)

نبيه حفص بن غياث الكوفي عين الاعمش سليمان ابن مهران الكاهلي عن المعرور ابن سويد الاسدي الكوفي وهذا الاسناد كلهم كوفيون عن ابي ذر المدني الشامي المدني وهو جندب ابن جنادة الغفاري رضي الله تعالى - [00:58:17](#)
نعم. قال حدثنا ابو اليماني قال اخوان شعيبا قال حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن يا اعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة كلهن - [00:58:36](#)
ان تأتي بفارس يجاهد في سبيل الله وقال صاحبه ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله فطاف عليهن جميعا فلم منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل ويم الذي نفس محمد بيده. لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون - [00:58:53](#)
اوجه الشاهد الى الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الذي نفس محمد بيده ها وايم الذي نفس محمد بيده يعني ويمين الذي او ايمن الذي نفس محمد بيده - [00:59:19](#)
وايضا فيه دلالة على ان الانسان اذا حلف على شيء وقال ان شاء الله يبارك الله ها له في يمينه ها هذه مسألة مهمة اذا حلفت على شيء فقل ان شاء الله - [00:59:34](#)

لا سيما الامور المستقبلية يبارك الله لك ثم لو حصل انه لم يقع الذي حلفت عليه لا تحنت هذه بركة من جهة اخرى اذا الاستثناء في اليمين في الامور المستقبلية فيها بركتان - [00:59:49](#)
بركة من جهة ان الله يوقع ما حلفت عليه اه وبركة من جهة انه لو لم يقدر ذلك فان الله عز وجل لا يؤاخذك بهذا اليمين فيكون عليك بركة من الجهتين - [01:00:06](#)

اورد رحمه الله الحديث من طريق الشيخ ابو اليمان مر ذكره عن شعيب مر ذكره عن قال حدثنا ابو الزناد عبد الله ابن ذكوان البدني عبد الله بن ذكوان المدني عن الاعرج ها عبد الرحمن هرمز ابن هرمز الفارسي - [01:00:23](#)
عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي طبعا هذا ابو ابو هريرة هو الذي قال لعن الاعرج اقرأ بها في نفسك يا فارسي لما قال له احدنا يكون خلف الامام في الفاتحة - [01:00:40](#)
قال اقرأ بها في نفسك يا فارسي نعم قال حدثنا محمد قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب رضي الله عنه انه قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يتداولونها بينهم - [01:00:53](#)

ويعجبون من حسننها ولينها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون منها؟ قالوا نعم يا رسول الله. قال والذي نفسي بيده لمناديل في الجنة خير منها ولم لم يقل شعبة اسرائيل عن ابي اسحاق والذي نفسي بيده. الشاهد فيه رواية والذي نفسي بيده. هذا

هو وجه الشاهد في الحديث - 01:01:12

اورده من طريق شيخه محمد وهو ابن سلامة البيكندي قال حدثنا ابو الاحوص سلام ابن سليم الحنفي عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني عن البراء بن عازب وهذا اسناد رباعي من اعالي الاسانيد عند الامام البخاري محمد عن ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن - 01:01:36

عن البراء ابن عازب. نعم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت ان هند بنت عتبة بن ربيعة قالت يا رسول الله ما كان مما على ظهر الارض اهل اخباء او خباء - 01:02:00

احب الي احب الي ان يذلوا من اهلي اخبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل اخباء او خباء احب الي من ان يعزوا من اهلي اخبائك او خبائك - 01:02:23

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايضا والذي نفس محمد بيده قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له؟ قال لا الا بالمعروف. هنا الشاهد من الحديث - 01:02:38

ان آآ يعني آآ هذه المرأة وهي هند بنت عتبة بن ربيعة وكانت من اشد النساء عداوة للاسلام وللمسلمين ولرسول الله صلى الله عليه وسلم وللصحابه ثم هداها الله جل وعلا واسلمت وحسن اسلامها - 01:02:57 وكانت صادقة في خبرها عما مضى وهي صادقة في خبرها عما استقبلت من حبها لرسول الله صلى الله عليه وسلم وببته واله وخباء مفرد واخباء جمع خباء مفرد واخباء جمع ويجمع على اخبيا ايضا - 01:03:18

آآ هنا الشاهد فيه قال صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده اوردته رحمه الله من طريق شيخه يحيى ابن البكير قال حدثنا الليث وابن سعد المصري عن يونس ابن يزيد المصري عن ابن الشهاب قال حدثني عروة ابن الزبير عنا عائشة. نعم - 01:03:41 قال رحمه الله حدثني احمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم عن ابيه عن ابي اسحاق قال سمعت عمرو ابن ميمون قال حدثني عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 01:04:02

بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيف ظهره الى قبة من ادم يمان اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة؟ قالوا بلى. قال افلم ترضوا ان تكونوا ثلث اهل الجنة؟ قالوا بلى. قال فوالذي نفس - 01:04:17 بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة ثم اورد رحمه الله هذا الحديث وجه الشاهد فيه فوالذي نفس محمد بيده هذا هو وجه الشاهد في الحديث اوردته من طريق الشيخ احمد بن عثمان - 01:04:37

قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا ابراهيم بن يوسف عن أبي هذا اسمه ابراهيم ابن يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق الهمداني ابراهيم ابن يوسف ابراهيم ابن يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق - 01:04:53 الهمداني عن ابيه ابراهيم بن يوسف عن ابيه اللي هو يوسف ابن ابي اسحاق. وابو اسحاق مر ذكره قبل قليل عمرو بن عبدالله الهمداني. قال سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - 01:05:19

هذا الاسناد الطويل عند الامام البخاري سباعي ها ثلاث اطول الاسانيد عند الامام البخاري في الصحيح اه يوجد له افراد تزايعيات وثمانيات والسباعيات وهي طويلة تعتبر نعم واليك ربع اهل الجنة - 01:05:37 ربع العدد يعني ايه بعدين بعدين صار له نصف اهل الجنة دعا ربه فجعل امة الاسلام امة محمد صلى الله عليه وسلم نصف اهل الجنة الحمد لله ها فهم الصحابة فقط - 01:06:03

لا لا لا امة محمد صلى الله عليه وسلم لكني ابشركم الحمد لله وابشركم جميعا وهذه بشارة رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا انه صح عنه عليه الصلاة والسلام - 01:06:22

انه اولا دعا ربه فجعل ربع اهل الجنة من امته ثم دعا ربه فجعل ثلث اهل الجنة من امته ثم دعا ربه فجعل نصف اهل الجنة منهم. ثم دعا ربه - 01:06:34

فجعل ثلثا اهل الجنة من امتي الله اكبر ولهذا جاء في الحديث الصحيح قال ان اهل الجنة عشرون ومئة صف ثمانون من هذه الامة.

الحمد لله هذا من فضل الله - [01:06:48](#)

على هذه الامة المرحومة ها ثلث اهل الجنة من امة محمد صلى الله عليه وسلم نسأل الله ان يجعلني واياكم ووالدينا ومشايخنا

وتلامذتنا منهم صف صف ما هو صنف عشرون ومئة صف يصفون صفوفه - [01:07:05](#)

ثمانون من هذه الامة وفي هذه الثمانين صفا ها سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ومع كل واحد من السبعين الف الف

نعم قال حدثنا عبد الله ابن اسلمة - [01:07:25](#)

نعم هو نفسه نفسه نعم عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي نعم قال حدثنا عبد الله ابن مسعود يا ابو اسحاق قال حدثنا عبد الله بن

مسلمة عن مالك عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه ان رجلا سمع رجلا يقرأ - [01:07:44](#)

قل هو الله احد يرددها فلما اصبحت جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. وكأن الرجل يتقالها. فقال رسول صلى

الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن. الشاهد من الحديث والذي نفسي بيده هذا هو الشاهد من الحديث -

[01:08:06](#)

فيه بيان كيفية من كيفيات قسم النبي صلى الله عليه وسلم اورده الامام رحمه الله من طريق شيخه عبد الله ابن مسلمة هذه فائدة لو

قال لنا قائل من اكثر الشيوخ - [01:08:26](#)

الذين روى عنهم الامام مسلم فهو عبد الله ابن مسلم اكثر شيخ على الاطلاق روى عنه مسلم في صحيحه عبد الله ابن مسلمة ابن

قعب القعبي واضح عبد الله بن مسلمة بن قعب القعبي راوية مالك - [01:08:40](#)

عن ما لك وهو امام دار الهجرة ذكره. عن عبدالرحمن بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة الانصاري حفظتم اسمه عبدالرحمن

بن عبدالله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة - [01:08:59](#)

الانصاري رضي الله تعالى عنه طبعاً هو تابعي عن ابيه ايضاً ابوه التابعي عبد الله ابن عبد الرحمن ابن ابي صعصعة عن ابي سعيد

الخدري الانصاري سعد ابن بن مالك بن سنان رضي الله تعالى عنه احد السبعة المكثرين من رواية الحديث عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم. نعم. صلى الله عليه وسلم - [01:09:13](#)

قال حدثني اسحاق قال اخرنا حبان وقال حدثنا همامان قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه انه سمع النبي صلى

الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود والذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما - [01:09:37](#)

هذا الحديث الشاهد فيه فوالذي نفسي بيده هذا هو وجه الشاهد فيه. اورده رحمه الله من طريق الشيخ اسحاق وهو ابن راغوية

الحنظلي مر ذكره قال اخبرنا حبان حبان وليس حبان حبان ابن هلال - [01:09:54](#)

الباهل قال حدثنا همام وهو همام ابن يحيى العوزي عن قتادة ابن دعامة السدوسي راوية انس ابن مالك قال حدثنا انس ابن مالك

خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من رواية الحديث من صحابته - [01:10:11](#)

رضي الله تعالى عنهم وصلى الله على نبيينا نعم قال رحمه الله حدثنا اسحاق قال حدثنا وهب بن جرير قال اخونا شعبة عن هشام بن

زيد عن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة من الانصار اتت النبي صلى الله عليه وسلم معها اولاد لها - [01:10:32](#)

نعم قال النبي الشاهد فيه واضح والذي نفسي بيده نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انكم لاحب الناس الي

قالها ثلاثة مرار. نعم قال باب لا تحلفوا بابائكم - [01:10:52](#)

قال حدثنا عبد الله بن مسمت عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر

بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه - [01:11:11](#)

وقال صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت الباب هذا باب لا تحلفوا بابائكم

مناسب جدا لما سبق لما سبق بيان حلف النبي صلى الله عليه وسلم. ثم هنا بيان ما نهى عنه - [01:11:21](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم من الحلف النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحلف بالاباء نهى عن الحلف بلا باء. نهى عن الحلف بغير

الله مطلقا فلماذا خص الالباء والامانة بالذكر - 01:11:40

والكعبة مثلا لاجل ان هذه الايمان كانت دارجة ان احدهم كان يحلف بابيه يحلف بنفسه يحلف بالكعبة ويحلف بالامانة ولهذا جاء تخصيصهم والا فان الاحاديث الواردة في هذا الباب واطح ان فيها النهي - 01:11:58

من الحلف بغير الله فان قال قائل فان الله حلف بمخلوقات نقول الله جل في علاه له ان يعظم ما شاء وان يخص ما شاء بالحلف اما نحن فان الحلف عبادة فليس لنا ان نصرفه الا لله سبحانه وتعالى - 01:12:21

اه اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع هو مولى ابن عبد الله ابن عمر المدني عن عبد الله ابن عمر والشاهد فيه - 01:12:42

الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم النهي هنا للتحريم باتفاق العلماء من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت وهذا حث على ما يحلف به طيب ان قال قائل لماذا؟ لماذا ينهانا ان نحلف بابائنا - 01:12:54

لان هذا مشعر بالتعظيم والتعظيم هنا نوع عبادة لان امر غيبي هو غير موجود وانت تحلف به فكأنك تعظمه وتجعله ففيه نوع تعلق القلب به نعم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شاذ قال قال سالم قال ابن عمر سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال لي رسول الله - 01:13:15

صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم. قال عمر فوالله ما حلفت بعد ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال مجاهد او اثره من علم يأثر علما تبعه عقيل والزبيدي واسحاق الكلبى عن الزهري. وقال ابن عيينة ومعم - 01:13:43

عن الزهري عن سالما عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ان آا عن ابن عمر انه قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر الوجه الشاهد للحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم - 01:14:07

قال ان الله ينهك من تحلفوا بابائكم وفيه بيان شدة امتثال الصحابة رضوان الله عليهم عمر يقول فوالله ما حلفت بها اي بالالباء منذ سمعت النبي لا ذاكرا ولا اثره - 01:14:23

يعني لا ذاكرا من عند نفسه ولا اثرا نقلا عن غيري وفيه دلالة ان الانسان يتجنب يتجنب الاقوال التي فيها شرك وكفر حتى لو كان يعني الغير ما استطاع الى ذلك سبيلا - 01:14:42

ها واضح الدلالة ولا لا لانه قال لا اثرا يعني حتى ما اقول ترى فلان حلف بابيه ها فلان قال وابي ما يقول هذا الكلام وانما يقول فلان حلف بابي. لا يقول قال وابي - 01:14:59

ولذلك لو تلاحظون ادب الصحابة في حديث سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة وكان اخر ما قال قال هو على ملة عبد المطلب ليش الصحابي المسيب ما قال انا؟ تأدبا حتى لا يظن الظالم انه على نفسه. فهذا من شدة متابعة الصحابة - 01:15:17

امتثال الامر اورد هذا الحديث من طريق الشيخ سعيد وهو ابن كثير ابن عفير نسبه الى جده مباشرة سعيد ابن كثير ابن عفير قال حدثنا ابن وهب عبد الله بن وهب المصري طبعا سعيد بن كثير بن عفير مصري - 01:15:41

حديث عن عبدالله بن وهب مصر عن يونس بن يزيد المصري عن ابن شهاب قال قال سالم قال ابن عمر ثم قال البخاري رحمه الله تابعه عقيل ابن ابي خالد والزبيدي واسحاق الكلبى عن الزهري. اذا لم ينفرد يونس - 01:15:59

بهذه اللفظة لم ينفرد يونس عن الزهري بهذه اللفظ تابعه ثلاثة عقيل والزبيدي واسحاق وقال ابن عيينة ومعم عن الزهري عن سالم عن ابن عمر يعني بدون كلمة ايش؟ سمعت عمر نعم. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا عبد العزيز ابن مسلم قال حدثنا - 01:16:17

عبدالله بن دينار قال سمعت عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بابائكم الشاهد فيه النهي لا تحلفوا بابائكم. اورده من طريق شيخه موسى ابن اسماعيل تبوك ذكره عبدالعزيز بن مسلم. قال - 01:16:42

الدينار المكي سمعت عبد الله ابن عمر المدني نعم. قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهد من انه قال كان بين هذا الحي من جرم كان بين هذا الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء. وكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب الى - [01:17:01](#)

لديه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كأنه من الموالي فدعاه الى الطعام فقال اني رأيت ياكل شيئا فقد فحلفت لان لا اكله فقال قم فلاحدثك عن ذلك. اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم - [01:17:23](#)

ما عندي ما احملكم فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسأل عنا فقال اين النفر الثلاث؟ اين النفر الاشعريون فامرنا فامر لنا بخمس زوج غر الذرى فلما انطلقناه قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عنده ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا فرجعنا اليك فقلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت الا تحملنا وما عندك ما تحملنا. فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله - [01:18:07](#) املككم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحملتها بوجه الشاهد من هذا الحديث آآ لتأكيد ما سبق انه اذا كان لا يحلف - [01:18:27](#)

بالاباء فبأي شيء يحلف؟ يحلف بالله عز وجل هذا وجه الشاهد من الحديث والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير لانه قال والله - [01:18:42](#) ففي دلالة ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقسم بالاباء وبالاجداد والحديث مر ذكره هنا اورده رحمه الله من طريق شيخه قتيبة مر ذكره قال حدثنا عبد الوهاب وهو ابن عبد المجيد - [01:18:56](#)

البصري عن ايوب ابن تيمية السخطياني عن ابي قلابة آآ عبد الله بن زيد الجرمي والقاسم التميمي عن زهدن الحديث يعني في ايوب له شيخان ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي والقاسم التميمي عن زهد من وهو ابن آآ - [01:19:10](#) زهدم الازدي بن المضرب عن ابي موسى الاشعري عبد الله بن قيس رضي الله تعالى عنه. نعم. قال رحمه الله باب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت قال حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام ابن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري - [01:19:37](#) عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف وقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله - [01:19:59](#)

ومن قال لصاحبه تعالى اقامرك فليتصدق اورد هذا الباب لا يحلف باللات والعزى ولا بالطواغيت فيه دلالة على ان الحلف باللات والعزى وهي الاصنام ثم عمم ولا بالطواغيت. اذا ذكر اللات والعزى من باب ذكر الخاص - [01:20:09](#) ثم بالطواغيت من باب ذكر العام اذا لا لا فرق بين الحلف باللات والعزى والحلف باي طاغوت من الطواغيت فكله محرم وهو نوع من الشرك بالالفاظ وان كان يقصد تعظيم المحلوف به فهو شرك اكبر مخرج من الاسلام عياذا بالله تعالى - [01:20:33](#) متى يكون الحلف بغير الله شرك اصغر ومتى يكون شرك اكبر اذا حلف بغير الله ولم يقصد ان المحلوف به معبود او مثل الله فهذا شرك اصغر واذا حلف بغير الله - [01:20:55](#)

وقصد ان المحلوف به معبود او يستحق شيئا من العبادة فهذا شرك اكبر مثل الان لو جاء انسان وقال اقسم بابي نشوفه ما يصلي لا لابييه ولا يطوف بقبر ابيه - [01:21:12](#) ولا يذبح لابييه فهذا من الشرك الاصغر لكن اذا قال الانسان والمسيح ثم اذا جاءته مصيبة قال اوه يا عيسى المدد عرفنا ان حلفه الاول كان شركيا عياذا بالله تعالى - [01:21:28](#)

اذا الحلف بغير الله دائر بين الشرك الاصغر الذي هو من شرك الالفاظ وبين الشرك الاكبر اورد فيه رحمه الله حديثا من طريق شيخه عبد الله ابن محمد ومر ذكره انه المسندي قال حدثنا هشام - [01:21:45](#) ابن يوسف اه قال اخبرنا معمر ابن راشد يعني الزهري مر ذكره عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف حميد بن عبد الرحمن بن عوف اخو

ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - [01:22:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بالله من حلف فقال في حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله. هذه مسألة الان مهمة. ما هي كفارة الحلف بغير الله؟ لا اله الا الله - [01:22:23](#)

دل على ان الشرك الاصغر الشرك الاصغر كيف يتاب منه بتجديد التوحيد لا اله الا الله طيب والشرك الاكبر؟ الشرك الاكبر لابد فيه من التوبة واظهار الاسلام فرق بين الشرك الاصغر - [01:22:37](#)

والشرك الاكبر. الشرك الاصغر لا اله الا الله هذه كفارة اما الشرك الاكبر لا يكفر الا بتوبة صادقة ورجوعنا للاسلام بحق ومن قال لصاحبه تعالى يقامرك يقول تعال نسوي قمار - [01:22:56](#)

تعال نسوي يا نصيب ها فليتصدق مجرد القول حتى يبتعد الانسان عن مثل هذه العبارات التي تدل على صنائع المشركين اعاذنا الله واياكم وثبتنا الله واياكم على التوحيد والسنة والطاعة - [01:23:16](#)

نكتفي بهذا القدر صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين احد عنده سؤال تفضل يا دكتور نعم. نعم طبعاً نعم هذا السؤال مهم. الان بعض الناس يقول سلم على ابوك امانة. طيب هل هو يقصد الحلف -

[01:23:36](#)

ولا يقصد ان تبليغك السلام امانة عندك الذي يحدد هذا المعنى امران احدهما اللفظ الدارج فان كان فيه الواو والباء والتاء فهذا قسم. والامانة مثلاً بالامانة ها هذا قسم هذا ينهي عنه - [01:24:14](#)

لكن اذا لم يكن فيه لفظ القسم فهو وما نوى فهو وماله. اذا لم يكن فيه لفظ القسم فهو ما نوى ان كان امانة عليك هذا العمل ترى عندك امانة - [01:24:36](#)

هذا مو مو قسم هذا معناه استأمنك كما قال صلى الله عليه وسلم المؤمن من استأمنه الناس. نعم ايه لا اذا كان باللفظ الصريح القسم والامانة بالامانة هذا لفظ صريح ما يحتاج هذا قسم - [01:24:51](#)

عرفت ولا لا؟ لكن اذا لم يكن فيه القسم فهذا هو ما نوى نعم ما يجوز القسم يعني كيف يجوز؟ والامانة بالامانة قسم هل قلنا يجوز ما يجوز القسم الا بالله - [01:25:23](#)

طيب واحد قال وعلي الطلاق هذا قسم ولا مو قسم بس ما يجوز لكن يقع وعلي الطلاق وو وعلي الطلاق الواو واو قسم واضح؟ قضية انه لا يجوز الحلف بغير الله انتهينا هذي - [01:25:43](#)

ايا كان امانة طلاق كعبة لكن لو واحد حلف يقع المحلوف عليه وهو يأثم لحلف بغير الله وعليه الكفارة. لو واحد قال والامانة لتفعلن كذا وكذا. كل ما اسوي هذا الشي وانت حلفت بغير الله قل لا اله الا الله واتق الله في نفسك. طبعاً الحلف بغير الله ليس فيه -

[01:26:05](#)

في كفارة يمين واضح كفارة يمين ليس في الحلف بغير الله. الحلف بغير الله ما فيه الا كلمة لا اله الا الله. نعم دماغه والله انا ارى ان هذا من المحدثات - [01:26:31](#)

يكتب اسم الله على قطعة ذهب ويعلق على رقبة البنات او الحريم ويدخلون فيها الحمام وهذا فيه تشبه بالنصارى الذين علقوا الصليب ما يجوز هذا نعم يعني مدرجة عند العامة - [01:26:56](#)

هذا مقصود الله يفرع له مقصود العامة طبعاً بالفرعة يعني ان الله يمدد بالقوة لكن اللفظ الشنيع اللفظة الشنيعة فينهي عنها قول الله يمد يمدد بعونه الله يكون بعونه نعم - [01:27:17](#)

ما يليق هذا ما يليق لا شك ان الله عز وجل ما يمسه فلا مرسل له. وما يرسل فلا ممسك له لكن لا لفظ غير لائق ان يخاطب ربه بهذا - [01:27:36](#)

انا قريت هذي بس انا ما قريت هالشكل. انا قريت الاعلان هذا اه اه الثروة انت قريتها تشذي انا ما قادش انا قريته الاقتصاد ها خلق الثروة ايه على كل حال عبارة مجمل انا اول ما شفتها قلت هذي العبارة ما تصح - [01:27:59](#)

انا اول ما شفته قلت العبارة لو كان خلق او خلق خلق اشنع ايه خلق الثروة يعني ان نوجد هو مقصود المهيجات ما في اشكال لكن لكن هو لفظ مجمل ما ينبغي استخدامه - [01:28:38](#)

في غير افعال الله عز وجل يقال صنع لو قال اقتصاد ما صنع الثروة؟ صنع الثروة صنع الثروة ما في اشكال الاقتصاد صنع الثروة ما معنى الاقتصاد؟ معنى الاقتصاد ان تصنع الثروة - [01:28:55](#)

صحيح والاعتماد على لا لا ما يقصدون هذا لكن على كل حال ترك هذا اولى لا شك. نعم. لا لا لا الله يعف عليه نعم صحيح لا ابدأ كل حديث فيه ما يدل على الاختلاط فلا بد ان تفهمه انه قبل - [01:29:11](#)

تحريم قبل نزول الحجاب وقبل تحريم الخلق لابد على هذا نفهمه كلها كلها هذا في اول الاسلام هذا في اول الاسلام اما في اخر الاسلام فتح الله على بعد خبير فتح الله على رسوله - [01:30:17](#)

ما كان يحتاج الى احد واضح ولا لا؟ فالمقصود بهذا الحديث كان في اول الاسلام خذوها قاعدة كل حديث فيه ان فلان من الصحابي شرب الخمر يحمل على انه كان - [01:30:33](#)

قبل التحريم اذا لم يكن فيه ذكر الحد كل حديث فيه ان المرأة كلمت الرجل والرجل كلمت الرجل قبل الحجاب قبل انزال قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من ورائي - [01:30:47](#)

ها حجاب من ورائي حجاب يقول صريح القرآن وهذي في السنة الخامسة نعم هذا قول لبعض العلماء لكن الصحيح ان هذا كله قبل قبل يجوز يجوز اذا كانت متسترة وكذا ومع محرمها ان تكلم الرجال ما في اشكال. لكن يبقى الاشكالية كيف تجلس على الطعام - [01:31:01](#)

نعم نحن في اشكالية ايا كان راح تمد يدها واليد شلون متسترة شلون تاكل بلاد يعني في قفشة في زمانهم ترى هذا معنى كلام ابو عمر وشلون تبي تدخل القفشة في حلقتها - [01:31:27](#)

يا شيخ هذا تعسف يا شيخ هذا تعسف على كل حال الجلوس في نفس طيب انت الان يا شيخ واحد دائما تصور المسألة الان هذه المائدة المائدة انت تجلس هنا - [01:31:47](#)

زوجتك هنا الرجل هنا الان انت تلامس الرجل من جهة وزوجتك مهما قلنا ما يمكن الملامسة لكن ما دام المائدة واحدة ما يصير بدون لا بأس ما يمكن هذا الشيء - [01:32:04](#)

الا اذا انتم تقولون الملامسة من وراء الثوب ما في مشكلة ها كما يقوله بعض الفقهاء على كل حال الاختلاط في المأكول والمشارب والمجالس ليس من هدي الصحابة ولا السلف ولا التابعين هذا شيء موروث جديد علينا - [01:32:17](#)

بس هذا اللي اقله انت ما خليت للشباب شيء بس تستفيدون طبعاً. نعم نعم انا من الزور من الزور تركيب الاظافر تركيب الرموش تركيب اه شيسمون بعد؟ قولوا وياي اه تحط اه اه اساس ابيض وهي سودا - [01:32:48](#)

ها حط اه عين زرقاها وعينها بنية ما يجوز هذا كله كما قال صلى الله عليه وسلم كلبس ثوبي زور يقولون من الزنا كذب هذا ما هو من الزينة - [01:33:15](#)

لاي كان انما تتزين بما ليس فيه زور هيا لا وين تتزين لك يا محمد؟ لا تلبسوا على نفسكم. انتوا بس تفتحون حق الزوجة وهي تروح تفتحها بحري والله يا شيخ يقول انت تزين حق زوجها انت تزين حق زوجها تطلع من المطبخ حق زوجها - [01:33:30](#)

والله واقع يا شيخ الحريم كونوا صادقين مع نفسكم. حرمتمك متى تتجمل؟ قول الصدج. لما تطلع زوارة للنسا ولا لما انت تجي من الدوام لان المتزوجين كلهم يعرفون ما يحتاج انا نبش ابو ايوب يعرف قول يا دكتور - [01:33:51](#)

نعم نعم نعم نعم في هذه الحالة تكون الصلاة في المسجد الاول الاقدم الذي اكتمل فيه العدد هو الصلاة صحيحة. الباقي الصلاة باطلة اذا كان لا يعلمون ما عليهم شيء يعلمون - [01:34:09](#)

معروف لا ادري هذا يسأل في نفس اللوائح ينظر للوائح نريد هذا طيب واذا كان مؤجر يريد ان يغير انا لا اعلم انا على كل حال هذا يسأل لا هذه ما هي المسألة الشرعية هذه مسألة راجعة لوائح والنظم - [01:34:56](#)

فاذا كانوا يسمحون للمؤجر ايضا ما في بأس منو قال الصنف هذا هذا كمبيوترك بتاع كمبيوتر وصنف يقول الله اكبر في الكامل بالضعفاء الله يهديك بس. جيب لي يا شيخ حديث صحيح يا شيخ الله يصلحك - [01:35:52](#)

ها؟ لا مم حسنه الشيخ الالباني. المهم ان الصنف هذا تصحيف ترى التسعيف نعم لا لا ما يلزم ما يلزم ما هو يجمع هذي يصير صفة اخرى. هذي صفة اخرى. هذا يعني الصفة الان يغسل وجهه ثم - [01:36:19](#)

خلل بما بقي من بلد يده لحيته هكذا. طيب والصفة اللي انت تذكرها غسل وجهه ثم اخذ ماء وبلل لحيته ومن اسفل. صفة اخرى ما اخر نعم. لا لا عندي غسل الوجه. عند غسل الوجه - [01:37:01](#)

خلصتم؟ سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واياك حمد لله على السلامة الله يسلمك عشان النعمة الطيب ان شاء الله - [01:37:21](#)